المصدر: الاهرام
التاريخ : ٧ مايو ٢٠٠٩

أحداث في الأخبار
بقلم : أحمد البري

أبعاد الكارثة!

لا حديث يعلو هذه الأيام علي حديث إنفلونزا الخنازير التي ضربت أكثر من دولة، لدرجة جعلت منظمة الصحة العالمية ترفع حالة التأهب لها إلي الدرجة الخامسة من ست درجات علي المقياس الذي حددته المنظمة، وهو ما يعني أن الوباء علي الأبواب في كل دول العالم.

ولأننا تعرضنا من قبل لانفلونزا الطيور التي توطن فيروسها في مصر، ولاتبدو في الأفق أي بادرة للقضاء عليه قريبا، فإن حالة الهلع شديدة خوفا من أن يتسلل المرض إلينا عبر الوافدين من الخارج، أو انتقال الفيروس المسبب له إلي الانسان عبر مزارع الخنازير العشوائية في مصر، ومن هنا جاء قرار ذبح الخنازير،

ونلاحظ في هذه الكارثة المتوقعة الأبعاد التالية:
{ يحب عدم التراجع عن قرار ذبح الخنازير تحت أي ظروف أو ضغوط، بل يجب إعدامها إذا اقتضي الأمر، فوجودها وسط المساكن كارثة أشرنا إليها كثيرا قبل ظهور هذا المرض، لكن أحدا من المسئولين لم يستجب للنداءات المتكررة بخطورة إقامة مزارع عشوائية بهذه الطريقة المنتشرة الآن.. ومازالت رائحة هذه الحظائر تصدم المارة وسط القاهرة الكبري واسألوا من يمرون يوميا بميدان لبنان في المهندسين أحد أرقي الأحياء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

{ نقل مزارع الخنازير إلي الحدود المتاخمة للمناطق السكنية فيه استمرار للخطر الحالي، ولا معني أبدا لنقلها من مكان إلي آخر مادامت الشروط الصحية غير متوافرة.

{ التأكيد علي شركات النظافة بتنظيف الشوارع والأحياء أولا بأول، لأن تراكم القمامة سوف يؤدي إلي تزايد فرص ظهور المرض في ظل امكانياتنا المحدودة طبيا وإقتصاديا.

{ الأفضل هو التخلص من هذه الخنازير تماما في أسرع وقت، وتحويل أماكنها الحالية الي مساحات خضراء، وإقامة مزارع بديلة لأصحابها، بحيث يتحولون من تربية الخنازير إلي تربية الماشية، وفقا لشروط صحية تراعي عدم إمكانية وقوع أي انتكاسات صحية متوقعة فيما بعد.

{ الحذر الشديد ومراقبة جميع العائدين من الخارج، واستمرار حالة التأهب في قطاعات وزارة الصحة، فليس معني أن المرض لم يصل إلينا بعد أننا بمنأي عنه، فقد يكون فيروسه في حالة كمون، ثم لا يلبث أن ينشط ووقتها لن ينفع الندم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية